

## أثر استخدام الانترنت على الطلاب من جانب التحصيل العلمي

أ. زينب عمر محمد  
جامعة طرابلس

أ.صبرية عبد القادر المصراطي  
جامعة الرفاق

أ. نسرين الحربي  
جامعة طرابلس

[amt\\_allh201111@yahoo.com](mailto:amt_allh201111@yahoo.com)

### المخلص

ينفق الجميع أن شبكة الانترنت أصبحت اليوم ثورة علمية بحد ذاتها نتيجة وفرة المعارف و المعلومات التي يحصل الفرد عليها من هذه الشبكة، و حيث أن استعمال الانترنت من الممارسات الشائعة في وسط الطلاب في وقتنا الحاضر. بالتالي سعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام الانترنت علي الطلاب المستعملين له وذلك من جانب التحصيل العلمي، و التركيز على كل من التأثيرات الايجابية والسلبية و ذلك باستخدام المنهج الوصفي. استخدم الباحث اداة الدراسة الاستبانة اشتملت الاستبانة عدد من المحاور احتوت 26 فقرة.

تكونت عينة الدراسة من الطلاب في طرابلس ثانوية الفاتح سابقا سنة اولي و ثانية و ثالثة ثانوي و الذي بلغ عددهم 120 طالبا. و بعد جمع الاستبانات لم يتحصل الباحث الا علي 100 استبانة لعدم استرجاعها او استكمالها، و التي تمثلت ما نسبته 83.3% من العينة الاصلية. وقد اشارت النتائج على حسب المحاور إلى أن 95 % من الطلاب يتوفر لديهم اشتراك في الانترنت بينما 5% ليس لديهم اشتراك في الانترنت، و 88.6% من الطلاب يتوفر لديهم اشتراك منزلي في شبكة الانترنت بينما 11.4% ليس لديهم اشتراك منزلي. و 70% من الطلاب يستخدمون الشبكة من 5 ساعات فما فوق بينما 30% يستخدمون الشبكة اقل من 5 ساعات، 65 % من الطلاب يستخدمون

مواقع علمية بينما 35% يستخدمون مواقع عامة، و86.3% يستخدمون الهواتف بينما 13.7% يستخدمون جهاز الحاسب.

### Abstract

Everyone agrees that the internet has become a scientific revolution today as a result of the abundance of knowledge and information that an individual obtains from this network, and that the use of the Internet is a common practice among students today. Consequently, this study sought to know the effects of the use of the Internet on students using it, on the part of educational attainment, and focus on both positive and negative effects, using the descriptive approach, using the descriptive approach. The researchers used the study tool, the questionnaire. The questionnaire included a number of axes containing 26 items. The sample of the study consisted of students in Tripoli, which numbered 120 students. After collecting the questionnaires, the researchers obtained only 100 questionnaires, as they were not retrieved or completed, which represented 83.3% of the original sample. The results indicated, according to the pivots, that 95% of the students have a subscription to the Internet, 5% do not have a subscription to the Internet, 88.6% of the students have a home subscription to the Internet, while 11.4% do not have a home subscription. And 70% of students use the network from 5 hours or more while 30% use the network less than 5 hours, 65% of students use scientific sites while 35% use public sites, 86.3% use phones while 13.7% use the computer.

### المقدمة

تعد شبكة الإنترنت بحرا واسعا لا يمكن أن تقاس أبعاده ولا أن تترك خباياه، فهي تحتوي على ملايين الصفحات الرقمية بما فيها من معلومات ومعرفة في كثير من

الحقول و غدا العالم قرية صغيرة يسهل فيها التواصل، فأصبح لا يخلو بيت من هذه الشبكة والتي يستخدمها الكثير من الناس، بقصد المعرفة والاطلاع والتعلم الذاتي والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب (ساري 2005 ص 29). يعتبر الادمان علي الانترنت نوع جديد من انواع الادمان، حيث يستخدم فيه المدمن شبكة الانترنت بشكل دائم حيث ينقطع عن الحياة اليومية من واجبات ووظائف و علاقات اسرية او اجتماعية. ويسيطر علي المدمن سيطرة كاملة، مما يؤثر سلبا علي حياة المدمن (ارنوط، 2007).

هناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية التي قد تحدثها. ومع تزايد الإقبال على شبكة الإنترنت وسوء استخدامها متمثلا في قضاء وقت طويل في الابحار فيها، ظهر ما يسمى "إدمان الإنترنت"، كظاهرة لا مجال لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين. ولذا فإن هناك اليوم العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية والدوريات المنحصصة، لبحث ودراسة الآثار لسوء استخدام شبكة الانترنت. (المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2016)

### مشكلة الدراسة

يشكل الطلاب قوة بشرية هائلة تعقد عليها المجتمعات آمالها، من اجل مستقبل مشرق. حيث تشير الإحصاءات أن فئة الطلاب من أكثر الفئات استخداما لشبكة الانترنت، لذلك فإنهم عرضة للتأثر و التأثير بها مما يجعل من الضروري دراسة أثر شبكة الانترنت عليهم.

### أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

لهذه الدراسة أهمية كبيرة بسبب الموضوع الذي تعالجه، وهو موضوع استخدام التكنولوجيا المفرط الذي بات يشكل هاجسا لكثير من فئات المجتمع و ما ينعكس عليه

من آثار سلبية علي فئة الطلاب علي وجه التحديد. ولهذا الموضوع أهمية إضافية بسبب حدائته و ما يبني علي ذلك من قلة المعالجات البحثية العلمية. وقد لخصنا أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في عدة جهات.
- الطلاب من أهم الشرائح التي تعقد عليها الآمال في التقدم والازدهار .
- الكشف عن الآثار السلبية و الأبعاد الايجابية لشبكة الانترنت سيساعد المؤسسات التربوية في الحد من السلبيات و تعزيز الايجابيات.
- حجم زوار الانترنت في تزايد مستمر .
- قد تساعد علي إجراء دراسات مشابهة.
- المساس المباشر لهذا الموضوع بواقع الناس وحياتهم.

#### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن اثر الانترنت علي الطلاب من جانب التحصيل العلمي سلبيًا و ايجابيًا والذي تضمن التعرف الي:

1. التعرف على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الانترنت.
2. تحديد ساعات استخدام الانترنت.
3. تحديد الموضوعات الرئيسية التي يستخدمون الانترنت من اجلها.
4. الظروف التي يلجأ فيها الطلاب إلي استخدام الانترنت.
5. الهدف من استخدام الانترنت من قبل الطلاب.

#### الدراسات السابقة

1.دراسة شاهين(2014) بعنوان: دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري و انحراف

الأحداث

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الاجتماعية والنفسية والدينية، وبيان دور الأجهزة الذكية علي الأحداث من حيث الانحراف الأخلاقي و الجنح والجرائم والتعرف على قضية هامة وهي الآثار السلبية للأجهزة الذكية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام عينة الدراسة من (50) فردا من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وذوي الإعاقة منهم بالأسر المتصدعة والأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الأحداث بغزة وخلصت الدراسة إلى أن للأجهزة الذكية دور في تحويل الأزواج إلى أفراد فاقدى إحساس ويقال من حسهم بالمسؤولية تجاه أسرهم.

2. دراسة صمادي، الطعاني (2014) بعنوان: أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها الطلاب و مستوي توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات. هدفت هذه الدراسة التي أجريت في الأردن إلي استقصاء أنماط الإساءة الوالدية من وجهة نظر الطلاب و مستوي توافقهم النفسي و اثر جنس الطالب و عمره و المستوي التعليمي لوالديه و مستوي دخل أسرته الشهري فيهما، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة لمجتمع بحث يتألف من (575) طالب و طالبة من الصف الثامن الأساسي إلي الصف الثاني ثانوي. وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب يتعرضون لأنماط إساءة والدية بشكل متدن، و مستوي التوافق النفسي لديهم بشكل مرتفع كما أظهرت النتائج ان الطلاب ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقا نفسيا اكبر من الطلاب ذوي الفئة العمرية الأكبر، و التوافق الاجتماعي للإناث اعلي من الذكور.

3. بحثت دراسة آل سعود (2014) في العلاقة بين تعرض المراهقين لشبكة الانترنت و بين الاغتراب الاجتماعي لديهم مع الأخذ في الاعتبار عدد من المتغيرات، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة بحث، و طبقت علي عينة من المراهقين

السعوديين من الجنسين بلغ عددهم (480) و قد بينت نتائج الدراسة أن نسبة (88.5%) من عينة الدراسة يستخدمون شبكة الانترنت، كما بينت النتائج ان النسبة الأعلى من المراهقين (48.2%) تستخدم الشبكة أكثر من ثلاث ساعات.

#### تساؤلات الدراسة

1. ما الآثار السلبية والآثار الايجابية لاستخدام شبكة الانترنت علي الطلاب؟
2. ما المخاطر المتصلة باستخدام الطلاب لشبكة الانترنت؟
3. ما دور الأسرة في توجيه الطلاب أثناء استخدام شبكة الانترنت ؟

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة.

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بآثار استخدام شبكة الانترنت علي الطلاب.  
الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدينة طرابلس.

#### عينة الدراسة :

بلغ عدد الطلاب الذين وزعت الاستبانة عليهم (120) طالباً، وتمكن الباحث من استلام (110) استبانة بعد تعيبتها من أفراد عينة الدراسة، إلا أنهما لاحظنا أن (10) من تلك الاستبانات المسلمة لم تكن مكتملة، فاضطروا إلى عدم إدراجها في عينة الدراسة. ولم يتحصل الباحث إلا على (100) استبانة، لذا اعتبر الباحث الاستبانات التي تمت الإجابة عنها واستلامها كافية وتشكل (83.3%) من عدد الاستبانات الموزعة وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

## شبكة الانترنت

تعد شبكة الإنترنت أحدث وسيلة إعلامية، وهي عالمية الانتشار، سريعة التطور، وكلمة إنترنت تعني لغوياً: ترابط بين الشبكات، وعبارة أخرى: شبكة الشبكات حيث يتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. (الفتوخ، 1999، ص11)

و تكمن أهمية شبكة الإنترنت في سعة انتشارها وسهولة استخدامها ومحتواها المتنوع، وتأتي نتاجاً للثورة الهائلة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات التي شهدتها القرن الماضي، إذ كان للإنترنت تأثير أكثر من أي وسيلة أخرى في إحداث تغييرات جذرية، مست جميع جوانب حياة الناس السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، وعمل على تغيير واضح في طبيعة الاتصالات الأخرى التي اعتاد عليها الناس في المجتمع وفي نمط الثقافة السائد بينهم إلى حد الذي يمكن معه القول أن ثقافة الإنترنت طغت على تلك الثقافة أو هي في طريقها إلى ذلك، إذ يشبه بعض الباحثين التغييرات والتأثيرات التي أحدثتها الإنترنت في حياة الناس وثقافتهم بتلك التي أحدثها التلفزيون في مطلع القرن العشرين، والتلفزيون في مرحلة الخمسينيات والستينيات. (الشهري، 2012).

## إدمان الطلاب علي الانترنت

من الآفات البارزة بين الطلاب هو الإدمان على الإنترنت، الذي بات شائعاً جداً في هذه الأيام مع التطور التكنولوجي. فما هي أبرز مخاطر إدمان الإنترنت عند الطلاب؟ سنجيب عن هذا السؤال في هذه الدراسة، كي يكون الأهل أكثر حذراً حيال ما يشهده أولادهم الطلاب من تحديات في الحياة.

## مخاطر إدمان الطلاب علي الانترنت

من المخاطر الكبيرة التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب جراء إدمانهم على الإنترنت هو التعرض للابتزاز والاستغلال من قبل بعض الأشخاص الذين يستفيدون من الغطاء الافتراضي لشخصيتهم، كي يقوموا باستغلال الطلاب وحثهم على القيام ببعض الأمور السيئة والمضرة بهم.

ومن مخاطر إدمان الطلاب على شبكة الإنترنت أنهم يصبحون أكثر انعزلاً عن العالم الخارجي. فعلى الرغم من أن الإنترنت هو وسيلة للتواصل مع الآخرين، إلا أنه أيضاً سبب واضح للابتعاد عن الحياة الاجتماعية الفاعلة والناشطة التي يجب أن يتمتع بها الطالب في هذا السن.

كما أن من أبرز سيئات إدمان الطلاب على الإنترنت هي الابتعاد عن الواقع والتفكير المنطقي، والاعتماد على ما يفرضه عليهم الواقع الافتراضي عبر هذه الشبكة فيصبحون أكثر ميلاً إلى الهروب من المشاكل في الحياة العلمية لعدم قدرتهم على مواجهتها. فتتراكم المشاكل من دون أي حلول.

هذا بالإضافة إلى أن الإدمان على الانترنت يحدّ من عطاء الطالب في المجال العلمي، فيفتقر حينها إلى الابتكار والإبداع اللذين يجب أن يتمتع بهما في هذا السن فيفقد بالتالي هواباته المفضلة ولا يشارك في النشاطات التي يحب، إنما يجلس طوال اليوم على مواقع الإنترنت للترفيه عن النفس.

## تأثير شبكة الإنترنت على الطلاب

انطلاقاً من كون شبكة الإنترنت قد دخلت جميع مجالات الحياة، الإخبارية والعلمية المتخصصة، والاقتصادية والاجتماعية والتجارية والمهنية والفكاهية والسياسية والدينية والإدارية، فإن هذا قد جعل لها آثار واضحة في نظام الاتصال العالمي الجديد،



فلأول مرة في التاريخ أصبح بمقدور أعداد لا حصر لها من البشر التواصل فيما بينهم بيسر وسهولة، مستخدمين الصوت والصورة بشكل حي ومباشر مهما بعد المكان، وبقليل من التكلفة المالية. بل حتى القنوات الفضائية التلفزيونية، والمجلات الدورية، والصحف اليومية و جل وسائل الاتصال الأخرى قد دخلت ضمن نطاق شبكة الإنترنت، لذلك صارت جامعة لكل الوسائل تقريبا. وهذا ما منحها القدرة الخارقة علي اختزال المسافات وطي الزمن، ويزداد أعضاؤها يوما بعد يوم حني نافست بأهميتها القنوات التلفزيونية، لكنها تتميز عن التلفزيون بعدة أوجه، أولها أن الفرد العادي المشترك في الإنترنت يتساوى مع أضخم الشركات الإعلامية في نشر ما يريد، لا يمنعه مانع، ولا يراقبه رقيب (طبيبي، كنانة 2006).

وتقوم شبكة الإنترنت بدور مهم بتأثيرها على الطلاب سواء أكان سلبيا أم إيجابا، من خلال ما تعرضه من مضامين موجهة وفتحها لآفاق العالم أمامهم، وتسهم في بناء شخصية الطلاب وتوسع مداركهم، وتقوم بإغناء علاقاتهم الاجتماعية، وتساهم في تعميق المقدرة العلمية لديهم، و ترفه أحاسيسهم و مشاعرهم و أذواقهم و تنمي ثروتهم اللغوية، وبذلك فهي تقوم فعليا بدور التنشئة بالإضافة إلى ما تقوم به جهات أخرى في عملية التنشئة في المجتمع.

### التأثير الإيجابي

1. مكنّ الإنترنت نسبة كبيرة من الطلاب من إيجاد فرص العمل من خلال الإعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
2. اتخاذ بعض الطلاب الإنترنت وسيلة للترويج عن أعمالهم الفنية والإبداعية لا سيما أولئك المهتمين في مجال التصميم الجرافيكي، إذ يمكنهم عرض أعمالهم

- على مواقع خاصة بهم أو في مواقع تعنى بالتصميمات، ليتواصل معهم من يلاقي استحساناً لمعرضاتهم.
3. يمكن الإنترنت من شراء مختلف أنواع الكتب الإلكترونية، نظراً لعدم انتشار كل الكتب فور صدورها بالنسخ الورقية في المكتبات العالمية.
4. أفادت بعض الأبحاث بأن مواقع التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو تساعد في تنمية أنواع محددة من المهارات.
5. تساعد علي استمرار التواصل بين المستخدمين علي مدار الساعة.

#### التأثير السلبي

1. قضاء وقت كبير على الإنترنت، وقد يمتد على حساب أوقات الدراسة عند الطلاب المنتسبين لثانوية أو كلية معينة، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي
2. زيادة احتمالية الإصابة بمشاكل السمنة؛ نظراً إلى قضاء أغلب أوقات الفراغ في الجلوس أمام شاشات الحواسيب والأجهزة المحمولة
3. الوقوع في سلوكيات خطيرة كالتدخين أو تعاطي المخدرات و غيرها.
4. الاستخدام المفرط للإنترنت قد يسبب في تكسير الروابط العاطفية بين الآباء وأبنائهم.

و هذه التأثيرات الايجابية والسلبية علي سبيل المثال لا الحصر

#### النتائج والتوصيات

#### عرض النتائج وتفسيرها:

قد تم تقسيم عينة الدراسة الي قسمين قسم خاص بالعينة الفعلية ( الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت ) و احتوي علي 50 طالبا و قسم خاص بالعينة التجريبية ( الطلبة

الذين يستخدمون الانترنت ) و احتوي ايضا على 50 طالبا و قد كانت النتائج لكل من  
القسمين كالتالي:

نتائج الاختبار لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والفعلية في سرعة الاستيعاب

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	69.99	22.95	2.12	2.000	ذي دلالة إحصائية
الفعلية	50	52.74	20.12			

نتائج الاختبار لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والفعلية في أداء الواجبات

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	53.67	25.88	2.22	2.000	ذي دلالة إحصائية
الفعلية	50	48.88	22.56			

نتائج الاختبار العام لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والفعلية

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	29.22	5.90	2.54	2.000	ذي دلالة إحصائية
الفعلية	50	22.09	7.40			

من الاختبارات الثلاثة نجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات  
تلاميذ المجموعة التجريبية والفعلية في التحصيل العلمي و التي تدل علي تفوق  
المجموعة التجريبية علي المجموعة الفعلية.

## تفسير النتائج

أظهرت النتائج المتقدمة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يستخدمون الانترنت على طلاب المجموعة الفعلية الذين لا يستخدمون الانترنت، ويرى الباحث ان سبب ذلك قد يعود الى:

1. أن استخدام الطلاب للانترنت يجعلهم يتفاعلون أكثر مع بعضهم البعض ومع الاساتذة، و يحفزهم علي المشاركة في الغرف الصفية و يشوقهم الي التحضير و المتابعة. مما يجعل العملية التعليمية ذو فاعلية وبالتالي التأثير الايجابي علي التحصيل العلمي.
  2. إن الانترنت وفر لطلاب المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم التقليدي، و الوصول الي مواقع ذو فائدة في العملية التعليمية مما وفر فرصاً لجميع الطلاب أو غالبيتهم في الوصول إلى الإلتقان الجيد.
- وبذلك يكون للانترنت تأثير ايجابي لاستخدامه من قبل الطلاب علي التحصيل العلمي.

## أداة الدراسة وصدقها :

قام الباحث ببناء استبانة صممتها لأغراض الدراسة معتمدة على ما جاء في أدبيات الدراسة، وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بتوزيع الاستبانة في صيغتها الأولية على خمسة (5) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية. وذلك للتعرف على مدى مناسبة الأداة لأغراض الدراسة وقد تم تعديل بعض الفقرات بناءً على ملاحظات واقتراحات المحكمين. ثم قامت الباحثتان بصياغة الاستبانة في شكلها النهائي، وقد تضمنت خمس محاور رئيسة، على النحو الآتي :

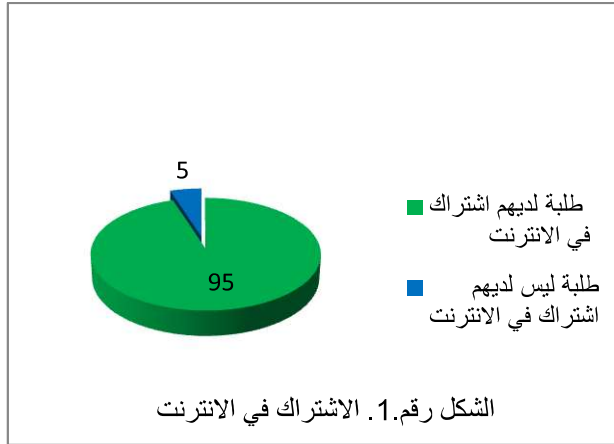
- تضمن المحور الأول واقع ونسبة اشتراك الطلاب في شبكة الانترنت، واشتمل على أربع فقرات.

- تضمن المحور الثاني مدي وجود خدمة الانترنت في منزل الطالب، واشتمل على (6) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.
  - تضمن المحور الثالث معدل فترات الاستخدام اليومي ، واشتمل على (5) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.
  - تضمن المحور الرابع مجالات الاستخدام في الشبكة. واشتمل على (7) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.
  - تضمن المحور الخامس طبيعة الجهاز المستخدم في الدخول للشبكة. واشتمل على (6) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.
- تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ الذي أظهر أن الأداة تتميز بمستوى من الثبات بلغ 0.80، ويُعد هذا مستوى ثبات جيد ويمكن القول إن الاستبانة ثابتة ويعتمد عليها في قياس ما أُعدت لقياسه.

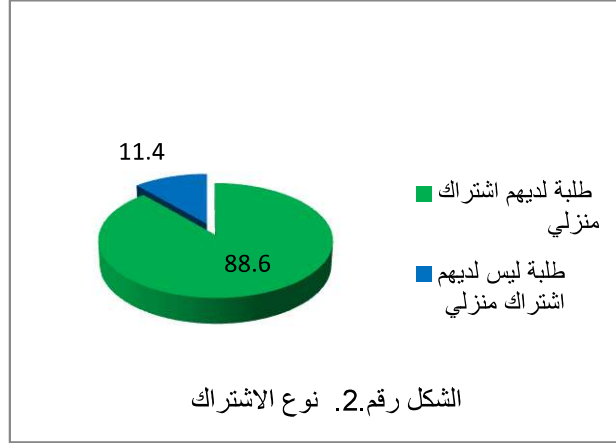
#### الأساليب الإحصائية

تم تفرغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية والتي شملت الآتي :

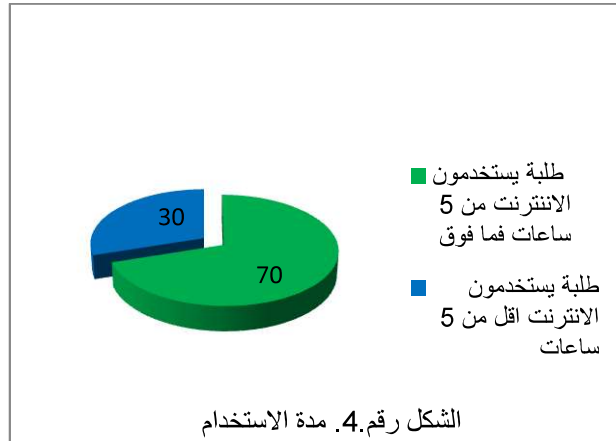
- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول لكل عبارة في الأداة.
  - 2- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لتحديد درجة الأهمية لبقية محاور الأداة.
  - 3- معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة.
  - 4- معامل ألفا كرونباخ لتحديد مستوى ثبات الأداة.
- بينما حاولت الاستبيانات الإجابة على أسئلة مثل:
- هل لديك اشتراك في شبكة الانترنت؟
  - ما مجالات استخدامك في شبكة الانترنت؟
  - ما معدل استخدامك اليومي لشبكة الانترنت؟
- وأشارت النتائج على حسب المحاور إلى أن 95 % من الطلاب يتوفر لديهم اشتراك في الانترنت بينما 5% ليس لديهم اشتراك في الانترنت كما هو موضح بالشكل التالي



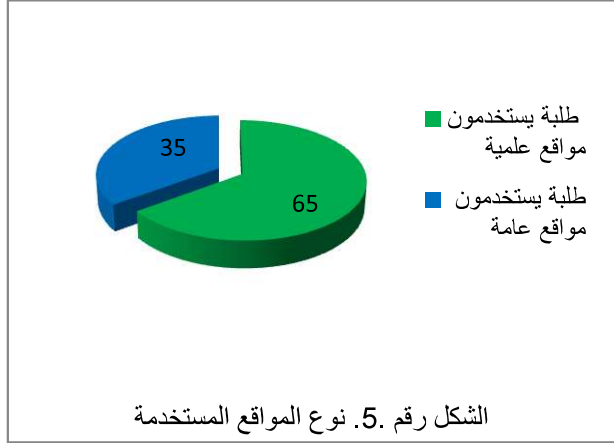
و 88.6% من الطلاب يتوفر لديهم اشتراك منزلي في شبكة الانترنت بينما 11.4% ليس لديهم اشتراك منزلي. كما هو موضح بالشكل التالي



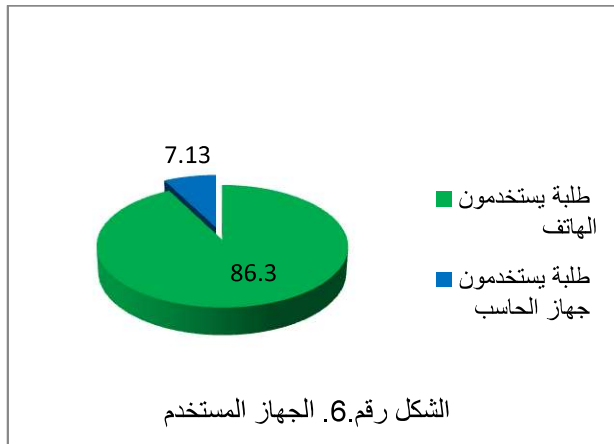
و 70% من الطلاب يستخدمون الشبكة من 5 ساعات فما فوق بينما 30% يستخدمون الشبكة اقل من 5 ساعات. كما هو موضح بالشكل التالي



و 65 % من الطلاب يستخدمون مواقع علمية بينما 35% يستخدمون مواقع عامة، كما هو موضح بالشكل التالي.



و 86.3% يستخدمون الهواتف بينما 13.7% يستخدمون جهاز الحاسب.





ومن ذلك يتضح ما يلي:

1. أن التصفح في شبكة الانترنت ينقل الطالب نقلة حضارية و ينمي مهاراته الايجابية
2. توجد فروق في التأثيرات العلمية لدي الطلاب المستعملين لشبكة الانترنت تبعا لمتغير الجنس و متغير مدة الاستعمال و تبعا لمتغير فترة الاستعمال و تبعا لمتغير حجم الساعات اليومي.
3. اختلفت النتائج بين مستويات شدة التأثير في مجال التحصيل العلمي علي الطلاب المستعملين لشبكة الانترنت بين مرتفع و متوسط و منخفض و في كلا الاتجاهين الايجابي و السلبي.

#### التوصيات

1. زيادة مستوي الرقابة علي المحتوي الذي يتابعه الطلاب.
2. استهداف الأهل بحملات توعية تهدف إلي رفع مستوي إدراكهم بتأثير شبكة الانترنت.
3. ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لشبكة الانترنت من قبل الطلاب
4. تربية الطالب تربية دينية تجعله الرقيب علي نفسه عند استخدامه لشبكة الانترنت.

#### قائمة المراجع و المصادر

- [1] ارنوط، بشري اسماعيل (2007)، امان الانترنت و علاقته بكل من الابعاد الشخصية و الاضرابات النفسية لدي المراهقين ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد55

- [2] الدليمي، عبد الرزاق محمد (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

- [3] آل سعود، نايف بن ثنيان(2014) علاقة شبكات التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي. المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد 11. ص 11 .
- [4] الشهري، عبد الله محمد (2013). أثر الانترنت علي الأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- [5] الفنوخ، عبد القادر بن عبد الله (1999). الانترنت للمستخدم العربي. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- [6] ساري، حلمي خضر 2005. ثقافة الانترنت. ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- [7] سهيلة شاهين، دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري و انحراف الاخذاث، (2014)
- [8] صمادي، احمد عبد المجيد، الطعاني، هديل صايل (2014). أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون و مستوي توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 10 ، عدد 2 ، ص 205.
- [9] طيبي، مؤنس كنانة (2006): ايجابيات و سلبيات شبكة الانترنت.